فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكتابة الاعتيادية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

د.نبيل رفيق محمد م.م.جاسم صادق حمود

معهد إعداد المعلمين الرصافة/1

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي قياس فاعلية البرنامج التدريبي على عينة من تلامذة الصف الرابع الابتدائي لتحسين كتابتهم. ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي في الكتابة في الاختبار البعدي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي تعرضن للبرنامج التدريبي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي لم يتعرضن للبرنامج التدريبي في الكتابة في الاختبار البعدي.

تألف مجتمع الدراسة من تلامذة الصف الرابع الابتدائي الدارسين في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى للعام الدراسي (2011 – 2012) م، والبالغ عددهم (30142) تلميذاً وتلميذة يتوزعون في (4) قطاعات، واختار الباحثان بصورة قصدية مدرسة المتنبي الابتدائية للبنين،التي تضم شعبتين للصف الرابع الابتدائي هما: شعبتا (أ ، ب)،ومدرسة الرصافي للبنات ،التي تضم ثلاث شعب للصف الرابع الابتدائي هي: (أ ،ب ،

ج)، وقد وزع الباحثان عشوائيا على الشعب في كلا المدرستين،ففي مدرسة البنين كانت المجموعة التجريبية من نصيب شعبة (ب،أ) وفي مدرسة البنات كانت المجموعة الضابطة من نصيب شعبة(أ،ج) بلغ عدد تلامذة المجموعة التجريبية (66) تلميذاً وتلميذة بواقع (33) تلميذاً و(33) تلميذة،وعدد تلامذة المجموعة الضابطة (62) تلميذاً وتلميذة بواقع (31) تلميذاً و(31) تلميذة، وبذلك أصبح عدد التلامذة في المجموعتين مشتركة (128) تلميذاً وتلميذة،اعد الباحثان أداتين: الأولى، اختباراً تشخيصياً،والثانية بناء برنامج تدريبي ، واستخرج **الصدق الظاهري** بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين.،أما **الثبات** فقد حسب بطريقة إعادة الاختبار، وللتحقق من هدف البحث وفرضياته أستعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،وقد توصل إلى النتائج الآتية : وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) في الاختبار البعدي على تحسن كتابة تلامذة الصف الرابع الابتدائي،وفي ضوء النتائج يوصي الباحثان توجيه المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية إلى ضرورة ملاحظة دفاتر التلامذة بنحو مستمر ، ووضع العلامات التعزيزية ، وتنبيه التلامذة إلى ملاحظة أغلاطهم الإملائية والجمالية في الكتابة ، وملاحظة التلامذة ضعيفي الكتابة ، ومضاعفة واجبات الكتابة في درس القراءة العربية، واقترح الباحثان إجراء دراسة أثر برنامج تدريبي لتحسين الكتابة في مراحل دراسية أخرى كالمتوسطة والإعدادية ومعاهد إعداد المعلمين .

مشكلة البحث:

تمثل الكتابة عنصراً مهماً من عناصر الشخصية،والمتعلم هو شخص نامٍ وتلميذ واع، ومن خلال ملاحظات الباحثان وجدا أن المتعلمين يشكون من ضعف كتابتهم،الأمر الذي جعل الموضوع حاجة ماسة للالتفات إليه،ووضع برنامج يسعى إلى تصويب الأخطاء وهي في مهدها بالاعتماد على أساليب تربوية تلتزم بمنهج البحث العلمي فكراً وتطبيقاً،كون مهارة الكتابة من

المهارات الحسية العقلية الإدراكية والعضلية الحركية التي يحدث التوافق ما بين الدماغ والعين وحركة اليد،ولا يمكن التلميذ من اكتسابها إلا بالتدريب والتمرين المستمرين،في رسم أشكال الحروف وتقدير حجمها والمسافات بين بعضها بعضاً في الكلمة الواحدة،أو ما بين الكلمات في الجملة الواحدة والعناية بجمالها ونظافتها.

وتبين من استقراء أدبيات البحث والدراسات السابقة أن تلامذة هذا الصف يعانون من ضعف في الكتابة الأمر الذي يستدعي الانتباه ويتطلب العناية لمعالجة هذا القصور في الكتابات الضعيفة غير المقروءة والخطوط غير المنظمة في بداية ظهورها ومن الملاحظ أن تشخيص التلامذة ضعيفي الكتابة في رسم أشكال الحروف منفردة أو متصلة في كلمات مختلفة من حيث المسافات الزمانية والمكانية يتطلب وضع برنامج على أسس موضوعية تأخذ بنظر الاعتبار مواصفات الكتابة باللغة العربية، لذلك تحدد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما الأثر الذي يتركه البرنامج التدريبي على عينة من التلامذة لتحسين كتاباتهم؟

أهمية البحث:

تعد التربية بمفهومها الواسع الأداة الفاعلة في بناء شخصية التلميذ بالدرجة الأولى وتأهيله لاكتساب الخبرات التي تساعده في أداء وظائفه في المجتمع ، وهي عملية تكيف الفرد بما يحيط به من ثقافات وتراث إنساني ومعارف،عملية تجعله يكتسب مهارات وأنماطاً سلوكية تمكنه من التعبير عن دوافعه الداخلية، وما يحيط به من ظروف ومواقف في المجتمع الذي يعيش فيه " وبعبارة أخرى فإن التربية وسيلة لتغيير سلوك التلميذ وتنمية شخصيته في بناء المجتمع وتطوره.(سمعان،1982،ص117)

إنّ هدف التربية في عمل إنساني، يعني تنظيماً للنشاط والعوامل الداخلة في الموقف التعليمي،وما يحيط به من عوامل،فمعرفة الهدف تساعد على اختيار

الوسائل واتخاذ الخطوات للوصول إلى النتائج المنشودة،فالقدرة على رؤية الهدف وتحديده تتوقف على ما يبذل من جهد في دراسة الظروف ،وكلما كانت ملاحظة الظروف ودراستها سليمة ودقيقة وكافية زادت هذه الظروف وضوحاً وتميزت العقبات والصعوبات وتعددت البدائل التي منها يمكن الاختيار من أجل التغلب على هذه العقبات والصعوبات كلما تميزت هذه العناصر والعوامل والبدائل والوسائل اكتسب النشاط مزيداً من المعاني والمرونة. ولا يستطيع المعلم تحقيق أهداف التربية بغير مساعدة اللغة لأنها أداة التعليم والتعلم وهي الآصرة التي تربط المتعلم بمعلمه وهي الوسيلة المثلى لإقناع الآخرين والتأثير فيهم،وبها نواجه المواقف التي تتطلب منا الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة.(الكخن،1992،ص9)

لذلك فإن هذه العملية كما يصفها " الحيلة " تعد نشاطاً تواصلياً يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل عملية التعلم أو التدريب إذن تتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم للموقف التعليمي من خلال الاهتمام بطرائق التدريس والتدريب وتقنياته وتنظيم أشكال الموقف التعليمي الذي يتفاعل فيه المتعلمون من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة من هذه العملية، ويكون ذلك من خلال تصميم هندسة البيئة التعليمية (تنظيم الخبرات التعليمية) بطريقة ما بحيث تؤدي إلى تحقيق التعلم لدى المتعلمين وبإشراف المعلم المتخصص.(الحيلة،2003،ص21)

وقد أكدت الأنظمة التربوية أهمية تعليم الكتابة والعناية بها، فمن ضمن أهداف تعليم اللغة العربية هو تعليم التلامذة الكتابة الصحيحة وتربية الذوق السليم وحب النظافة والنظام،كما أنها ضرورية لتكملة عملية القراءة وتزود اللغة بجمال المعنى والأسلوب، كما أنها تكسب التلامذة الدقة وقوة الملاحظة، وتربي في نفوسهم فضائل الصبر والمثابرة وسلامة التنفيذ والقدرة على نمو الأفكار. (الابراشي،ب.ت، ص188)

ومن أهداف التعليم الابتدائي في مجال الكتابة هي: أ- الجانب المعرفي: جعل التلميذ قادراً على أن: يَعرف ضوابط رسم الكلمات والأصول الاملائية، ومُلماً بعلامات الترقيم ويعرف معنى كل منها،ويَعرف قواعد اللغة العربية المناسبة التي تساعده على ضبط تعبيره الكتابي،ويحفظ قدراً من المفردات والتعبيرات اللغوية التي تساعده على الكتابة.ب- الجانب المهاري:جعل التلميذ قادراً على أن: تتكون لديه القدرة على الكتابة بخط واضح ونهج صحيح، والتعبير عن نفسه كتابةً، وعرض أفكاره وترتيبها بصورة سليمة، واختيار الألفاظ الدقيقة المناسبة لكل موضوع،ويكتسب السرعة في الكتابة.ج- الجانب الوجداني: جعل التلميذ قادراً على أن: يتكون لديه الميل لتدوين المذكرات الخاصة،وتتكون لديه عادة التنظيم والنظافة فيما يخص الكتابة، (وزارة التربية والتعليم،1970،ص18)

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- يقدم البحث الحالي حلاً لمعظم الصعوبات التي يواجهها التلامذة من ضعف في الكتابة.

2- يسهم البحث الحالي في تحسين كتابة التلامذة والتعريف عن أفكارهم بوضوح الكتابة.

3- إن نتائج البحث الحالي قد تفيد المؤسسات التعليمية ذات العلاقة بالتعليم الابتدائي.

4- قد يستفيد من نتائجه المعلمون والمعلمات غير المؤهلين فنياً وتربوياً لتعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية.

هدف البحث:

استهدف البحث الحالي قياس فاعلية البرنامج التدريبي على عينة من تلامذة الصف الرابع الابتدائي في الكتابة لتحسين كتابتهم. ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي في الكتابة في الاختبار البعدي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي تعرضن للبرنامج التدريبي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي لم يتعرضن للبرنامج التدريبي في الكتابة في الاختبار البعدي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

1- الموضوع: كتاب القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي المقرر للعام الدراسي (2011 – 2012) م .

2- المكانية: عينة من تلامذة الصف الرابع الابتدائي الضعفاء في الكتابة، الرصافة الأولى في بغداد.

3- الزمانية: العام الدراسي (2011 – 2012) م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: البرنامج التدريبي : عرفه كل من :

كيلانو (*1988*)

" نشاط تعليمي تقوم به مؤسسات متخصصة على وفق برنامج قائم على أسس علمية بهدف أحداث تطوير في كفاءة التلامذة وتزويدهم بالخبرات الثقافية والعلمية سعياً لاحداث تغيرات في سلوكهم ولرفع معدلات أدائهم في العمل وفي مواجهة المشكلات، ومنحهم القدرة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب ".(كيلانو،*1988*،ص*13*)

السعدي (2004)

" الجهد المنظم والمخطط لتزويد التلامذة بمعارف معينة وتحسين وتطوير مهاراتهم وقدراتهم وتغير سلوكهم واتجاهاتهم بشكل ايجابي بناء".(السعدي،2004،ص338)

وعرفه الباحثان إجرائياً بأنه:

" نشاط مخطط يهدف أحداث تغيرات معرفية ووجدانية ومهارية ما يجعل المتعلمين قادرين على انجاز أعمال كتابية على وفق القواعد الخاصة بالكتابة".

ثانياً: الكتابة : عرفها كل من:

يونس (1995)

" التعبير عن الأفكار وتنظيمها وتقديمها بحيث يمكن قراءتها " (يونس،1995،ص94)

الدليمي والوائلي (2005)

" أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل المتعلم " (الدليمي والوائلي،2005،ص119)

" يتبنى الباحثان تعريف (الدليمي والوائلي ،2005) في تعريف الكتابة لغرض إجراء البحث الحالي كونه الأقرب إلى موضوع البحث " .

خلفية نظرية:

عناصر الكتابة:

تعتمد الكتابة على عنصرين أساسيين هما الفكري والعضلي، الفكري : فيتجلى بتوجيه انتباه الفرد إلى شكل الحرف فينظر إليه بدقة ليدرك شكله وحجمه، ويوازن بين أجزائه واتجاهاتها المختلفة ليستطيع أن يحاكيه بسهولة، أما العضلي: فيلخص أمره بأن الكتابة تحتاج بعد إمعان النظر والفكر في الحرف إلى عدة حركات تقتضي تحريك معظم أجزاء اليد ، هذه الحركات من

عقلية وجسمية والتي تتطلبها الكتابة من كل متعلم ، والتي لا يمكن أن يدركها بنفسه، وعلى المعلم أن ينبهه إلى حسن تكوينها عنده ، وتمرينه عليها ، لتصبح ملكة تصدر عنه ، بشكل آلي ، فتتم عنده عملية الكتابة بسرعة وإتقان ، لأن أعمال الفكر في كل حرف ، دائماً عند الكتابة، يعوقها ويضيع على الكاتب حسن التفكير في الموضوع الذي يكتب ، أو يقطع عليه حبل أفكاره ، فإذا قرنت الأصابع واليد على حركات معينة ، ثم اعتادتها، صار من السهل عليها القيام بالكتابة بدقة وضبط ، من غير تعب وتفكير(فايد،1975،ص203- 204)

العوامل المرتبطة بالكتابة:

الكتابة عملية معقدة: ويؤثر في تكوينها عدة عوامل متشابكة ، نستعرض بعض هذه العوامل:

1- النضج الحركي :

تحتاج عملية الكتابة إلى تناسق بين أكثر من جهاز ، ويعد الجهاز الحركي الدقيق من أهم الأجهزة التي تسهم في تعلم الكتابة والتقويم فيها، إذ تتطلب القدرة على التحكم في الأطراف ، والسيطرة على العضلات والتوافق الحركي والتحكم في العضلات الدقيقة في اليد والأصابع ، ما يتطلب فصل آليات الحركات الكلية (جسمية ويدوية) بعضها عن البعض ، والتمييز بينها، ومن ثم فإن الكتابة تحتاج إلى مستوى معين من النضج الحركي فضلاً عن التدريبات الجسمية التي تساعد على اكتساب التوازن والترابط الحركي الذي يدعم اكتساب المهارة اللازمة.

2- النضج العقلي:

الكتابة نشاط رمزي يتطلب مستوى معيناً من النضج العقلي ، فهو يحتاج إلى الملاحظة الدقيقة وتفهم العلاقات المكانية وإدراك التتابع وإدراك العلاقة التي تربط أصوات الكلام بأشكال الرموز المستعملة في الكتابة، والقدرة على التصور ، وإدراك خصائص الأشياء .

3-الجوانب الشخصية:

تختلف الخطوط من شخص إلى آخر اختلافاً بيناً بالرغم من استعمال الحروف نفسها و الأدوات نفسها و الموضوع المكتوب نفسه ، وقد لوحظ أن الخط يرتبط إلى حدٍ كبير بشخصية الفرد، وقد قام العلماء بدراسة هذه العلاقة وتحليلها، وقدموا بعض الأدلة على تأثير الكتابة في السمات الشخصية .

4- توفير الخبرات المناسبة:

أثبتت الأبحاث أن سن التهيؤ والاستعداد للكتابة يخضع لظروف المتعلم، ومن ثم فإن المتعلم الذي تتاح له الفرص التمهيدية المشبعة بالدوافع قبل البدء الفعلي بالكتابة يكتسب كثيراً من الخبرات ومن المعروف علمياً أننا إذا عنينا بتثبيت المهارات الكتابية عند تلاميذ المرحلة الأولى فسنضمن أننا قد وضعنا أساساً صحيحاً للتعلم في المرحلة التالية.

5- الفروق الفردية:

من الحقائق المهمة في التعلم أن المتعلم يكون مركز الانتباه الرئيس لذلك فإن طرائق التعلم لابد أن ينالها كثير من التعديل نتيجة الفروق الفردية .

6- أدوات الكتابة:

يتطلب تعلم الكتابة السيطرة على استعمال أدوات الكتابة، وهذا يتطلب توافر خفة في حركة اليد ، ومرونة في الأصابع ، وأسباب الحركة ، ومن الواضح أن هناك تأثراً بنوعية الأدوات المستعملة فضلاً عن المساحة المخصصة للكتابة، فالجهد الذي يتطلبه استعمال الطباشير يختلف عن الجهد الذي يتطلبه القلم ، فالقلم يحتاج إلى ضغط أقوى. (عبد الرحيم، 2001،ص8-10)

7- السمع والبصر:

السمع والبصر شرطان أساسيان لتعلم الكتابة ، فالسمع ضروري لإدراك مختلف الأصوات والتمييز بينهم ، والبصر لإدراك مختلف الإشارات الخطية والتمييز بينها ، لذلك فإن أي اضطراب بصري أو سمعي يؤدي إلى اضطراب في تعلم الكتابة.

8- التنظيم المكاني:

من شروط تعلم الكتابة أن يتعلم المتعلم كيفية التعرف على الفضاء والتوجه فيه ، ويتعلم كيف يقيم المساحات والأشكال، فضلاً عن تعلم التنبؤ بالحركات اللازمة للقيام بعملٍ ما (أو رسم حرف أو كلمة مسبقاً) ، وتوزيعها جيداً في مساحة الورقة.

9- نمو اللغة الشفوية:

الكتابة تقتضي التحكم باللغة الشفوية ، إذ يؤدي تعلمها الجيد إلى سهولة الترجمة الخطية.

10- تنمية الدافعية:

يقصد بالدافعية هنا الحالات الداخلية والخارجية التي تحرك سلوك المتعلم وتوجهه نحو تحقيق هدف معين ، وتحافظ على استمراريته حتى يحقق هذا الهدف ، من خلال ما تقدم نستنتج أن للدافعية مصدرين رئيسين هما: المصدر الداخلي الذي يتمثل في المتعلم نفسه، والمصدر الخارجي الذي يتمثل في العوامل الطبيعية المحيطة بالمتعلم مثل :المعلم وأسلوبه وطريقة تدريسه والوسائل والأنشطة التي يستعملها والمنهج ووسائل التقويم ، ومن خلال هذين المصدرين يمكن إثارة دافعية المتعلمين ، وهم ليسوا على درجة واحدة من الدافعية، كما أن المعلمين لا يتمكنون من إثارة الدافعية نفسها. (محمد، 2004، ص62)

11- فهم تشكيلات الحروف والخطوط:

قبل البدء بتعليم الكتابة يجب البدء بتعليم المتعلمين تشكيلات الحروف والخطوط مثل رسم خطوط أفقية ورأسية وعمل دوائر وتشكيلات ومنحنيات، على أن يصاحب ذلك حسن القبض على القلم وتحريكه على الورقة بسهولة ويسر في الاتجاهات المرغوب فيها (الحسن، 2007، ص108).

ومن العوامل المؤثرة في نمو المتعلم في القراءة والكتابة ما يأتي:

12- **الجنس:** يتأثر نمو المفردات اللغوية ونطق الكلمات وعيوب الكلام بالجنس.

13- **الذكاء:** أثبتت مقاييس الذكاء وجود ارتباط كبير بين الذكاء وعدد المفردات اللغوية،علماً أن الكلام يتناسب طردياً في معظم الحالات مع نمو ذكاء الطفل والاستعداد العقلي له.

14- **الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة المتعلم:** هناك علاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة التي ينشأ فيها المتعلم مع نموه اللغوي وقدرته على الكتابة،وقد أثبتت الدراسات نتائج ومؤشرات مهمة منها:أن المتعلمين الذين ينشأون في بيئات مستقرة ومجهزة بوسائل التعلم والترفيه، وأولياء أمورهم متعلمون، هذه الأمور تمكنهم من التزود بعدد من المفردات اللغوية، تساعدهم على تكوين عادات لغوية وكتابية صحيحة،بعكس المتعلمين الذين يعيشون في بيئات فقيرة.وقد لوحظ أن المتعلمين الذين ينحدرون من عوائل متعلمة،تكون مفرداتهم اللغوية أكثر من المتعلمين الذين ينحدرون من أبوين غير متعلمين،وتشير الدراسات إلى أن صعوبات الكلام مرتبطة باستقرار المتعلم اجتماعياً وانفعالياً،وطبيعة التنشئة البيتية والظروف التي يمر بها،مثل عدم التعاطف مع حاجاته،أو تدليله،أو ظهور طفل جديد، وإهمال الأبوين له يؤدي من ثم إلى شعوره بالحرمان والقلق وفقدان الرعاية.

15- **الحالة الصحية:** أظهرت الدراسات والبحوث وجود علاقة ايجابية بين سلامة المتعلم الصحية ونموه اللغوي،فكلما كان المتعلم سليماً معافى من الناحية الجسدية كان أكثر نشاطاً ومن ثم يكون أكثر قدرة على اكتساب اللغة، وأن أي تأخر في النمو ولاسيما في الجهاز الصوتي نتيجة المرض أو الإصابات ينتج عنه قلة اللعب بالأصوات ولاسيما في مرحلة الطفولة

المبكرة ومن ثم التأخر في تعلم اللغة،فالسمع الجيد ضروري لنمو الكلام فضلاً عن القدرة على التمييز بين الأصوات على اختلافها. (هرمز، 1985، ص55 – 64) وإصابة المتعلم بالأمراض التي تعيق تعلمه ونموه اللغوي مثل المرض المسمى (Dyslexie) وهو الضعف في تعلم الكتابة نتيجة إصابة الدماغ والجهاز المركزي العصبي.(القحف،ب.ت،ص27) أو الإصابة بمرض آخر يتعلق بالقراءة والكتابة يسمى (الحبسة) وهو توقف المتكلم أثناء الكلام ومعاناته جهداً وانفعالاً في تلفظ الكلمات بدون خصوصية لنوع معين من الكلمات، وتوجد درجات مختلفة من الحبسة وهي فقدان السيطرة والقدرة على الكلام والكتابة، نتيجة إصابة الدماغ،إذ يتطلب كلاهما سيطرة الدماغ كونهما عمليتان تتطلبان انتباهاً شديداً،وتفكيراً مركزاً في الجهاز المركزي العصبي، فالقراءة تؤثر في الكتابة وهما عمليتان مترابطتان، الاخفاق في أحداهما يؤدي إلى إخفاق في الأخرى. (الرحيم، ب.ت، ص5) يرسم المتعلم خطوطاً غير منتظمة وفي اتجاهات مختلفة،في حين أن الكتابة نشاط ينتج عن تحريك عضلات الذراع والمعصم واليد، إذن فهي حركات دقيقة – متناسقة،وعلى درجة عالية من الوضوح، ولكي يتمكن الطفل من الكتابة،عليه أن يبلغ درجة يمتلك فيها من بعض إمكانياته الحركية، وعليه أن ينجح في الالتزام بأنموذج معين،كما عليه أن يحدد اتجاه العناصر الخطية وحجمها وشكلها. (فيراريس، 1986، ص112)

الأخطاء في الكتابة:

بين الكتابة الجيدة الواضحة والكتابة الرديئة التي لا تقرأ فروق كثيرة لا يمكن تحديدها بسهولة على غير الملم بأصول الخط ، وأبرز هذه الفروق تقع في أخطاء وتشويه في رسم الحروف أو الكلمة ، ويمكن بيان أهم هذه الأخطاء فيما يأتي:

1- خلط في رسم بعض الحروف المتشابهة، كالدال والراء ، والفاء والغين.
2- عدم وضع نقاط الحروف في أماكنها الصحيحة ، فتوضع يميناً أو شمالاً أو أعلى أو أسفل فيصبح مبهماً.
3- إيصال الحروف ببعضها البعض كاتصال الميم والحاء ،والميم واللام ، والكاف والألف ،والياء والحاء، فغالباً ما تكون هذه الاتصالات غير صحيحة .
4- الركزات الزائدة أو الناقصة ، فكثير من الناس يضعون ركزات للحروف ، وهم ليس بحاجة إليها مثل(إنشاء) أو بالعكس يحذفون الركزة من الحرف مثل الصاد والضاد، إن الركزة الصحيحة في مكانها المناسب تجنب القارئ اللبس والوهم.
5- كتابة الحروف بحجوم تصغر أو تكبر من دون تناسب مع الحروف الأخرى وكذلك الكلمات ، وقد تعلو هذه الكلمات عن السطور أو تنخفض عنها ما يعطي الكتابة شكلاً غير مقبول.
6- كتابة الحرف خلاف شكله الصحيح كالفاء والقاف بما يشبه الميم من دون رقبة .
7- إن التلامذة في حالة تقليد أنموذج أمامهم يقلدون السطر فوق الذي يكتبونه مباشرة ، وخطهم دون الأنموذج فناً واتقاناً ، وفي السطر الثاني يقلدون كتاباتهم والسطر الثالث يقلد فيه التلميذ السطر الثاني وهكذا حتى أننا نرى البعد كبيراً بين الأنموذج المطبوع والسطر الأخير.(الحمداني،1990، ص 13)

تعليم الكتابة في مدارسنا الابتدائية:

بيّن القرآن الكريم أهمية المعلم وما لمهنة التعليم من مكانه سامية بقوله تعالى " يرفَعْ اللهُ الّذينَ آمنُوا منْكُم والّذينَ أُوتُوا العلمَ درجاتٍ واللهُ بما تَعْمَلُونَ خبير" (المجادلة،ايه*11*)

إنّ تعليم الكتابة في مدارسنا الابتدائية تتم بأن يقوم التلامذة بامرار القلم فوق الكلمات أو الجمل ثم يقلد ما سبق في الأسطر الأخرى من الكراسة،ولا يقوم

المعلم بتصحيح الأجزاء بل يكتفي بوضع علامة (صح) على الصفحة كاملة،وبصورة عشوائية في الغالب.

ومن الملاحظ أن دروس الكتابة – إن وجدت – لا تتخللها فترات قصيرة يطرح المعلم فيها بعض الارشادات والتوجيهات في الكتابة أو يصحح أخطاء التلامذة الشائعة على السبورة أو يعرض الخط الجميل على تلامذة الصف،بل يكون الدرس وكأنه قضاء وقت.

إن غالبية معلمي الصف الرابع الابتدائي،لم يقوموا بفترة تهيئة مناسبة لإعداد التلامذة للكتابة، إذ من المفروض أن تؤخر الكتابة لفترةٍ مناسبة، كونها عملية أكثر صعوبة من القراءة وتحتاج إلى مهاراتٍ خاصة، لحين إتمام التهيئة أو القيام بالتمرينات المناسبة الخاصة ببرامج الربط المحكم ما بين العضلات والعين وسيطرة الجهاز المركزي العصبي.(موسى،1990،ص18)

مؤشرات خلفية نظرية:

1- تعد الكتابة إحدى وسائل المتعلم الرئيسة في التعبير عن الأفكار وتوثيقها والتواصل مع الآخرين وتعد الكتابة وإجادتها إحدى مؤشرات التطور العلمي والحضاري والثقافي للتلامذة .

2- إنّ جودة الكتابة وحسنها هي إحدى أهم موروثات الأمة العربية والإسلامية التي ورثها التلامذة عن الأجداد حتى باتت الكتابة السمة المميزة للفن الإسلامي برمته، لما لها من منزلة عظيمة ومكانة رفيعة فقد ارتبطت الكتابة روحياً بقدسية القرآن الكريم ، وبذلك احتلت مكانة رفيعة لدى جميع التلامذة .

3- فضلاً عن جمالية الكتابة فقد تفردت اللغة العربية عن اللغات الأخرى بجمالية حروفها .

4- أما الجانب التربوي والتعليمي فإن عدم تعلم مهارة الكتابة يعد أحد العوامل المسؤولة عن الفشل المدرسي للمتعلمين في المراحل الأولى من التعليم ،

وإن عدم الوصول إلى المهارة الخطية قد يؤدي إلى تحصيل دراسي ضعيف، فالكتابة وسيلة من وسائل التعبير الكتابي فضلاً عن أنها من الفنون الجميلة الراقية ومن ضروريات الحياة وهي المزايا التي ينفرد بها المتعلم عن غيره من الكائنات ، وهي تكسب المتعلم معارف جديدة وتمكنه من الاتصال مع الآخرين وهي أداة تثقيف في المدرسة وفي الحياة العامة كونها تسمح بالإنتاج العلمي والأدبي وتنمي الثروة اللغوية لدى المتعلم.

5- إنّ تعلم وتعليم الكتابة له غرضان رئيسان هما : الأول جسمي ويقصد به تنمية عادات عضلية من شأنها أن تساعد على السرعة في الكتابة وتحسينها والثاني نفسي ويقصد به اكتساب القدرة على تكوين الأفكار بطريقة منتظمة .

6- إنّ الكتابة تعزز من المثل والقيم الإسلامية لدى المتعلمين لاسيما إذا ما تمرن على كتابة بعض الآيات القرآنية الكريمة ، ما يؤدي إلى أن تتكون لديه الرغبة في الكتابة بخط جميل .

ثانياً: دراسات سابقة:

اطلع الباحثان على عدد من الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، لم يجد الباحثان دراسات تناولت الموضوع بحد ذاته، وإنما وجدا دراسات مشابه لها هي:

1- دراسة لفته (1995) العراق

" برنامج تقني لتحسين كتابة تلامذة الصف الأول الابتدائي "

هدفت الدراسة إلى تشخيص التلامذة الضعفاء في الكتابة في الصف الأول الابتدائي،وقياس الأثر الذي يتركه البرنامج التقني على عينة من التلامذة الضعفاء في الكتابة لتحسين كتابتهم،وتألفت عينة البحث من (52) تلميذاً وتلميذة قسمت على مجموعتين، أحداهما ، تجريبية، وتألفت من (25) تلميذاً وتلميذة، والأخرى، ضابطة، تألفت من (27) تلميذاً وتلميذة، وقد قام الباحث بتكافؤ

مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات (الاختبار التشخيصي،والحالة الاقتصادية لأسر العينة، والتحصيل الدراسي للوالدين) وللتحقق من هدف البحث وفرضياته، قام البحث بإعداد أداتين: اختبار تشخيصي، وبرنامج تقني، وقد قام باستعمال مربع كاي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين،وبعد تحليل البيانات توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية،أوصى الباحث بتضمين كتاب الصف الأول الابتدائي البرنامج التقني قبل بدء تعليم الكتابة،واقترح الباحث إجراء دراسات في تحسين كتابة التلامذة الضعفاء في المدارس الابتدائية.(لفته،1995،ص 5 – 80)

2- دراسة محمود (2010) العراق

" تصميم برنامج لتحسين الكتابة الاعتيادية لدى طلبة قسم التربية الفنية ــ كلية التربية الأساسية "

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي لتحسين الكتابة الاعتيادية لدى طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية،وأثر البرنامج في تحسين الكتابة الاعتيادية،تألفت عينة البحث من (78) طالباً وطالبة قسمت على مجموعتين،أحداهما،تجريبية،تألفت من (57) ذكور،والأخرى،ضابطة،تألفت من (21) إناث،وقد قام الباحث بتكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في متغيرات (العمر الزمني،والتحصيل الدراسي للوالدين) وللتحقق من هدف البحث وفرضياته قام الباحث بإعداد تصميم برنامج تعليمي لتحسين الكتابة الاعتيادية،وقد قام باستعمال معادلة كوبر،والاختبار التائي (T – test) للعينات المترابطة،وبعد تحليل البيانات توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي،لصالح الذكور،وأوصى الباحث إعادة النظر في (كراسات الخط العربي) الصادرة من وزارة التربية والمعدة لتلامذة المرحلة الابتدائية ،واقترح الباحث إجراء دراسة تحدد أسباب وعوامل ضعف الخط والكتابة في مراحل دراسية أخرى.(محمود،2010، ص8 – 96)

مناقشة الدراسات السابقة:

1- **الأهداف:** هدفت دراسة (لفته،1995) إلى تشخيص التلامذة الضعفاء في الكتابة في الصف الأول الابتدائي،في حين هدفت دراسة (محمود،2010) إلى تصميم برنامج تعليمي لتحسين الكتابة الاعتيادية لدى قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية. أما الدراسة الحالية هدفت إلى قياس فاعلية البرنامج التدريبي على عينة من تلامذة الصف الرابع الابتدائي الضعفاء في الكتابة لتحسين كتابتهم الاعتيادية.

2- **المراحل الدراسية:** أجريت دراسة (لفته،1995) على تلامذة المرحلة الابتدائية،في حين طبقت دراسة (محمود،2010) على طلاب المرحلة الجامعية،في حين طبقت الدراسة الحالية على عينة من تلامذة المرحلة الابتدائية.

3- **العينة:** بلغ عدد أفراد العينة في دراسة (لفته،1995) (52) تلميذاً وتلميذة،ودراسة (محمود،2010) (78) طالباً وطالبة،أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد تلامذة المجموعة التجريبية (66) تلميذاً وتلميذة بواقع (33) تلميذاً و(33) تلميذة،وعدد تلامذة المجموعة الضابطة (62) تلميذاً وتلميذة بواقع (31) تلميذاً و(31) تلميذة، وبذلك أصبح عدد التلامذة في المجموعتين مشتركة (128) تلميذاً وتلميذة.

4- **أداة البحث:** تنوعت الأدوات المستعملة في قياس فاعلية البرنامج،فكانت دراسة (لفته،1995) أعدت اختبار تشخيصي ،وبرنامج تقني، واعدت دراسة (محمود،2010) تصميم برنامج تعليمي لتحسين الكتابة الاعتيادية،أما البحث الحالي فقد تم بناء اختبار تشخيصي،وبرنامج تدريبي.

5- **الوسائل الإحصائية:** اختلفت الدراسات السابقة بتنوع الوسائل الإحصائية بحسب أهداف البحث وفرضياته المستعلمة في معالجة نتائج الدراسة، إذ استعمل (لفته،1995) مربع كاي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين،

واستعملت دراسة (محمود،2010) معادلة كوبر، والاختبار التائي (T – test) للعينات المترابطة،أما الدراسة الحالية فقد استعلمت الوسائل الإحصائية مربع كأي ،ومعامل ارتباط بيرسون،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

إجراءات البحث:

تتضمن إجراءات البحث عرضاً للمنهجية التي اعتمدها الباحثان من حيث تحديد التصميم التجريبي، ومجتمع البحث، واختيار العينة، وتكافؤ المجموعتين، وإعداد أداة البحث، واستعمال المعالجة الإحصائية المناسبة لتحليل نتائجه، وفيما يأتي عرض لتك الإجراءات:

التصميم التجريبي :

اختار الباحثان التصميم التجريبي المناسب لأغراض البحث؛ وهو تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذو الضبط الجزئي والتطبيق القبلي والبعدي. (روؤف،2001،ص183 – 184) وجاء التصميم التجريبي على وفق ما يوضحه المخطط (1)

المجموعة	اختبار	المتغير المستقل	اختبار	المتغير التابع
التجريبية	قبلي	برنامج تدريبي	بعدي	تحسين الكتابة الاعتيادية
الضابطة				

مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث* من تلامذة الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية الصباحية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى للعام الدراسي (2011 – 2012) ومجموعهم (30142) تلميذاً وتلميذة يتوزعون في (4) قطاعات(المركز، الأعظمية، الشعب، الحسينية والراشدية).وبلغ عدد المدارس الابتدائية (352) مدرسة ابتدائية للبنين والبنات.

عينة البحث:

يتطلب هذا البحث اختيار مدرستين من بين المدارس الابتدائية النهارية للبنين والبنات،في مركز محافظة بغداد، ولما كانت المديريات العامة في بغداد ست مديريات، اختار الباحثان المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى،وزار شعبة الإحصاء فيها، وحصل على أسماء المدارس الابتدائية التي تتوافر فيها الشروط المطلوبة مثل وجود شعبتين أو أكثر للصف الرابع الابتدائي،وقد وجد خمس مدارس للبنين وست مدارس للبنات مستوفية للشروط، ومنها اختار قصدياً مدرسة المتنبي للبنين،التي تضم شعبتين للصف الرابع الابتدائي هما: شعبتا (أ ، ب)،ومدرسة العلامة الحلي للبنات ،التي تضم ثلاث شعب للصف الرابع الابتدائي هي:(أ ،ب ، ج)،وقد وزع الباحثان عشوائياً على الشعب في كلا المدرستين،ففي مدرسة البنين كانت المجموعة التجريبية من نصيب شعبة (ب،أ) وفي مدرسة البنات كانت المجموعة الضابطة من نصيب شعبة (أ،ج) ، بلغ عدد تلامذة المجموعة التجريبية (66) تلميذاً وتلميذة بواقع (33) تلميذاً و(33) تلميذة،وعدد تلامذة المجموعة الضابطة (62) تلميذاً وتلميذة بواقع (31) تلميذاً و(31) تلميذة، وبذلك أصبح عدد التلامذة في المجموعتين مشتركة (128) تلميذاً وتلميذة،والجدول (1) يوضح ذلك.

* تم الحصول على هذه البيانات من شعبة التخطيط (البحوث والدراسات) في مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى.

جدول (1)

عدد التلامذة في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	الشعب		عدد التلامذة
التجريبية	ب	تلاميذ	33
	أ	تلميذات	33
الضابطة	أ	تلاميذ	31
	ج	تلميذات	31
المجموع			128

تكافؤ عينة البحث:

حرص الباحثان قبل الشروع بالبرنامج التدريبي على تكافؤ تلامذة مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة نتائج التجربة،وهذه المتغيرات:

أ- الاختبار التشخيصي القبلي:

لتحقيق التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، استعمل الاختبار القبلي قبل الشروع في البرنامج التدريبي ، وذلك عن طريق توجيه سؤال لجميع التلامذة (اكتب العبارة الآتية) وهي حروف وكلمات وجمل ، إذ جرى تطبيق الاختبار القبلي في 1/ 3/ 2012 للشعب وحسب جدول الدروس الأسبوعي المعلن في المدرسة . وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والتباين لتلامذة المجموعتين تلاميذ وتلميذات،واستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق ، اتضح أن الفروق ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) إذ كانت القيم التائية المحسوبة أصغر من القيم الجدولية، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في درجة الاختبار القبلي،والجدول(2) يوضح ذلك.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والتباين والقيم التائية (المحسوبة والجدولية) لتلامذة مجموعتي البحث في درجات الاختبار القبلي

نوع التكافؤ	المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
تلاميذ	التجريبية	33	031،35	49،182	62	1،247	2،000	غير دال
	الضابطة	31	31،875	52،099				
تلميذات	التجريبية	33	36،787	58،285	62	0،778	2،000	غير دال
	الضابطة	31	36،000	63،123				

ب- العمر الزمني للتلامذة بالشهور:

حصل الباحثان على المعلومات التي تتعلق بالعمر الزمني للتلامذة بوساطة سجل البطاقة المدرسية،وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والتباين لاعمار تلامذة المجموعتين تلاميذ وتلميذات،واستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين أعمارهم،أتضح أن الفروق ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) إذ كانت القيم التائية المحسوبة اصغر من القيم الجدولية، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني،والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والتباين والقيم التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار تلامذة مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

نوع التكافؤ	المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
تلاميذ	التجريبية	33	164،187	86،211	62	1،247	2،000	غير دال
	الضابطة	31	161،250	91،336				
تلميذات	التجريبية	33	146،363	106،853	62	0،778	2،000	غير دال
	الضابطة	31	148،218	79،530				

ج- التحصيل الدراسي للآباء والأمهات:

حصل الباحثان على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء والأمهات بالطريقة نفسها المتبعة في المتغير السابق (العمر الزمني للتلامذة) وبعد استعمال مربع كأي،أظهرت نتائج البيانات للآباء والأمهات أن قيمة كأي المحسوبة أصغر من قيمة كأي الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء والأمهات. والجدولان (4) و (5) يوضحان ذلك.

جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لاباء تلامذة مجموعتي البحث وقيمة كأي(المحسوبة والجدولية)

نوع التكافؤ	المجموعة	عدد العينة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة كأي		مستوى الدلالة
			يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
تلاميذ	التجريبية	33	7	9	8	5	4	3	0،183	7،82	غير دال
	الضابطة	31	7	6	9	7	3				
تلميذات	التجريبية	33	9	8	7	6	3	3	0،571	7،82	غير دال
	الضابطة	31	7	5	8	6	5				

جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلامذة مجموعتي البحث وقيمة كأي(المحسوبة والجدولية)

نوع التكافؤ	المجموعة	عدد العينة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة كأي		مستوى الدلالة
			يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
تلاميذ	التجريبية	33	4	7	8	7	5	3	0،211	7،82	غير دال
	الضابطة	31	8	6	7	5	4				
تلميذات	التجريبية	33	7	8	9	6	4	3	0،266	7،82	غير دال
	الضابطة	31	6	7	8	7	3				

أدوات البحث:

أولاً: الاختبار التشخيصي :

1- خطوات بناء الاختبار التشخيصي:

أ- مواصفات وخصائص الحروف العربية

1- عدد الحروف العربية (29) حرفاً.

2- عدد أشكال الحروف (102) شكلاً.

3- عدد النقاط (22) نقطة.

4- عدد الحروف التي تحتوي على نقاط (15) حرفاً:

ب ت ث ج خ ذ ز ش ض ظ غ ف ق ن ي

5- عدد الحروف الخالية من النقاط (14) حرفاً:

أ ح د ر س ص ط ع ك ل م هـ و لا

6- حروف تتشكل من خطوط مستقيمة تكتب فوق السطر:

أ ت ث د ذ ط ظ ف ك هـ لا

7- حروف دائرية ينصفها السطر:

ر ز ق ل ن هـ و ي

8- حروف تنتهي بنصف دائرة تحت السطر:

ج ح خ س ش ص ض ع غ ل

9- حروف تتكون من دوائر وخطوط:

ط ظ ف ل م هـ

ب- تحليل كتاب القراءة العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي:

اعتمد الباحثان كتاب القراءة العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي (الوائلي وآخرون،2011،ص3 – 142) في بناء الاختبار التشخيصي،ومن التحليل الجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

مواصفات كتاب القراءة العربية

الترتيب	الفقرة	العدد
1	عدد الكلمات	1550
2	الكلمات غير المكررة	630
3	الأسماء	504
4	الأفعال	170
5	صفحات الكتاب	105
6	الموضوعات الدراسية مع التدريبات	95
7	الموضوعات الدراسية	75
8	الحروف	34
9	متوسط الكلمات في الصفحات التي يتم تدريسها في النصف الثاني من السنة	25
10	متوسط الكلمات في مجموع الكتاب	194

ج- بناء الاختبار:

ضم الاختبار عشر جمل اسمية تكونت من مبتدأ وخبر وغطت جميع حروف اللغة العربية ، إن وردت في أول أو وسط أو آخر الكلمة ، وقد رتب الباحثان الجمل متسلسلة على وفق صعوبة كتابتها معتمداً في ذلك على حركة الحرف وهيأته وطريقة كتابته، فكتابة كلمة(رجل) مثلاً هي أسهل من كتابة كلمة (تذهب)،إذ جاءت الأولى في أول الاختبار والثانية في نهايته.

وقد راعى الباحثان في اختيار مفردات الاختبار التشخيصي الآتي:

1- احتوائها على مفردات سهلة مألوفة ومتداولة من بيئة التلميذ،ومما جاء ذكره في كتاب القراءة العربية.

2- جمل الاختبار جميعها اسمية،وهو مساير لتحليل مفردات الكتاب،إذ شكلت الأسماء نسبة (77،6%)،والأفعال (22،9%)، والحروف (8،7%) من عدد الكلمات التي تضمنها كتاب القراءة العربية.

د- صدق الاختبار:

هو قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله ، أو السمة المراد قياسها. (عودة ، 1998 ، ص37) طُبق نوعان من الصدق هما: الصدق الظاهري،وهو المتعلق بالمظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ومناسبتها لأفراد العينة وأهداف البحث. (السيد، 1987، ص454) (عزيز وعبد الرحمن،1990،ص119). وصدق المحتوى، وهو تحليل كلمات ومفردات الاختبار وأهدافه.(أبو لبدة،1982،ص246) عرض الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة خبراء ومتخصصين في طرائق التدريس اللغة العربية، العلوم التربوية والنفسية، الملحق (1 – أ) وبناء على ملاحظاتهم عدلت بعض الكلمات وحذفت أخرى،واعتمد الباحثان في قبول كل كلمة في حالة تحقيقها لنسبة اتفاق (80%) فأكثر.إذ إنه: إذا حصلت الفقرة على نسبة اتفاق (75%) فأكثر يتحقق لها صدق المحتوى. (بلوم وآخرون،1983،ص126) وبذلك أصبح الاختبار بصورته النهائية مكوناً من عشرين كلمة شكلت عشر جمل اسمية تتكون من مبتدأ وخبر.

هـ- ثبات الاختبار:

يعني الثبات أن يعطي الاختبار النتائج نفسها في حالة تكراره على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها، شريطة عدم حصول تدريب بين فترات إجراء الاختبار .(الظاهر وآخرون،1999 ،21) وللحصول على ثبات الأداة استعمل الباحثان طريقة إعادة الاختبار، إذ تكشف هذه الطريقة استقرار النتائج التي يقدمها الاختبار عبر فاصل زمني معين.(Ebel , 1972,p.313)،على مجموعة تألفت من (40) تلميذاً وتلميذة توزعوا بين مدرستين بواقع (20) تلميذاً وتلميذة في كل مدرسة وكانت المدة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين،إذ أشار أدمس (Adams,1964) إلى أن المدة بين التطبيقين ينبغي أن لا يتجاوز أسبوعين أو ثلاثة. (Adms,1964,p97) واستخرج معامل

الارتباط بين نتائج التطبيقين الذي بلغ (0،88) في المدرسة الأولى و(0،85) في المدرسة الثانية، وتعبر هذه المعاملات عن نسب ثبات مناسبة، إذ أشار (Ober,1971) إلى أن نسبة الارتباط إذا انخفضت عن (0،70) فهي دلالة على انخفاض مستوى الثبات وإذا ارتفعت إلى (0،85) فأكثر فهي دلالة على أن مستوى الثبات مرتفع يمكن الاعتماد عليه.(Ober,1971,p.85) وبذلك أصبح الاختبار متمتعاً بالصدق والثبات بصيغته النهائية .

2- استمارة تصحيح كتابة التلامذة:

لتمييز كتابة التلامذة الجيدة عن الضعيفة، وضع الباحثان استمارة تصحيح تألفت من عشر فقرات وبثلاثة اختيارات (جيد – متوسط – ضعيف) وأعطيت أوزاناً هي (2) للجيد،و(1) للمتوسط ، و(صفر) للضعيف على التوالي.

أ- صدق الاستمارة:

استخرج صدق استمارة التصحيح من خلال عرضها على مجموعة خبراء من المتخصصين، وبناء على ملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات وحذفت أخرى،وكانت نسبة الاتفاق بين الخبراء (80%) وهي نسبة عالية،وأصبحت الاستمارة بصيغتها النهائية مكونة من عشر فقرات .

ب- ثبات التصحيح:

استخرج ثبات التصحيح بين الباحثان ومصحح آخر * باستعمال معامل ارتباط بيرسون على (20) ورقة من أوراق كتابة التلامذة،وكانت نسبة الاتفاق بينهما (90،0)، وبذلك تعد ذات ثبات مرتفع، ما مكن البحث من المضي بتصحيح الأوراق المتبقية.

ثانياً: البرنامج التدريبي

إنّ نجاح أي برنامج تدريبي يرتبط بعدة إجراءات رئيسة ينبغي الآخذ بها لتحقيق الارتقاء بمستوى التلامذة في مجال تحسين الكتابة لدى التلامذة ،

*م.م ستار علي ياسين، تدريسي معهد إعداد المعلمين.

والمخطط (2) يوضح مسار البرنامج التدريبي

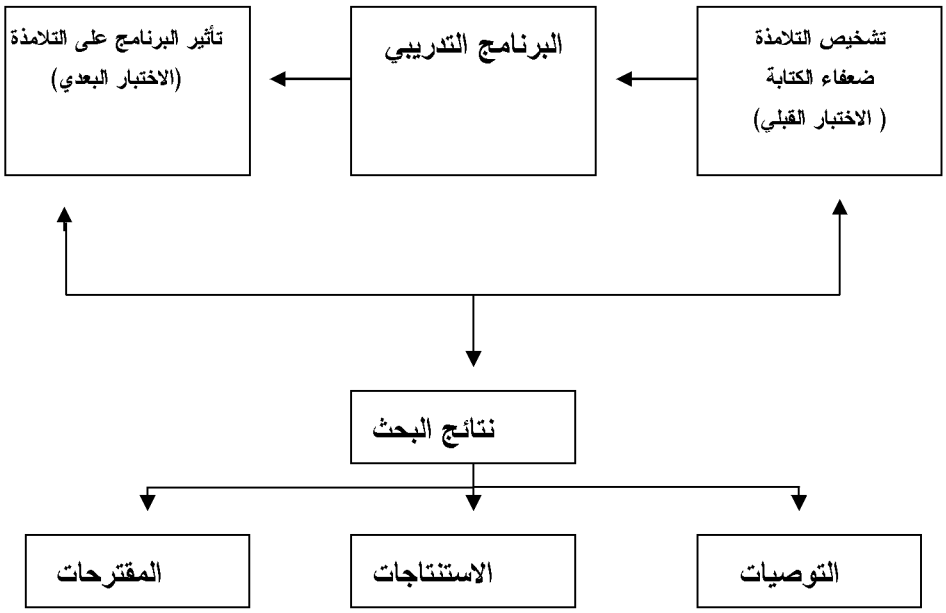

مخطط (2) مسار البرنامج التدريبي

خطوات بناء البرنامج:

اتبع الباحثان في بناء البرنامج التدريبي الخطوات الآتية:

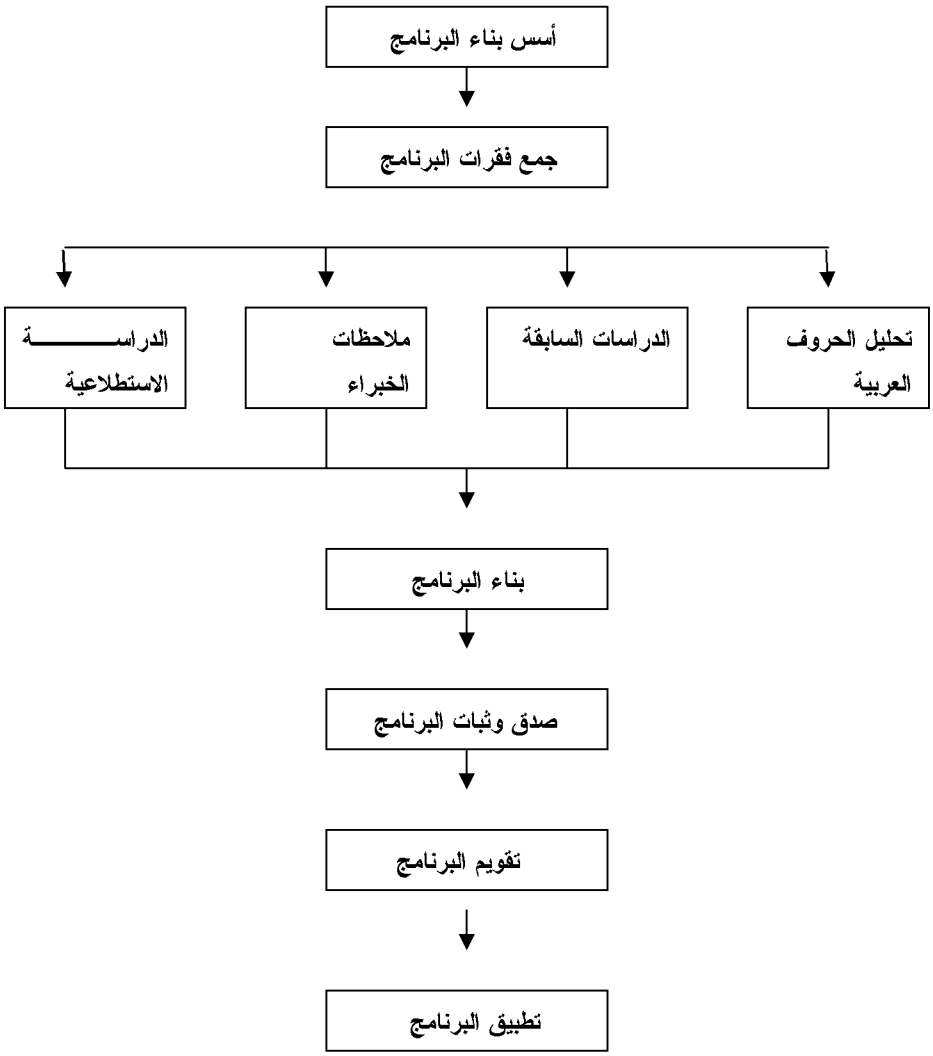

مخطط (3) خطوات بناء البرنامج

أسس بناء البرنامج:

راعى الباحثان في بناء البرنامج التدريبي ما يأتي:

1- تمكين التلميذ من السيطرة على حركة اليد من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل.

2- تقليل عدد الحركات المطلوبة لرسم وتشكيل هيأة الحرف.

3- الاقتصار بحركة اليد عند الانتقال إلى كتابة الكلمة، ثم العودة إلى وضع النقاط على الحروف.

4- تحديد موقع الحرف بالنسبة للسطر إن كان يكتب فوق السطر أو يكتب جزءاً منه تحت السطر. فالحروف التي من النوع الأول هي: أ ب ت ث د ذ ط ظ ف ك هـ لا

والحروف التي من النوع الثاني هي:

ج ح خ ر ز س ش ص ض ع غ ق ل م ن و ي

5- تحديد نقطة البدء واتجاه الحركة وعدد الحركات عند رسم الحرف

6- توضيح الصفات التي تميز كل حرف عن غيره،وكما يأتي:

أ- ثابتة الشكل كما في الحروف بـ تـ ثـ نـ يـ إن وقعت في أول الكلمة أو وسطها.

ب- حروف متشابهة تماماً ولا يمكن التمييز بينها إلا بالنقاط،وأينما وقعت من الكلمة .

ب ت ث – ج ح خ – د ذ – ر ز – س ش – ص ض – ط ظ – ع غ – ف ق.

جمع فقرات البرنامج:

1- تحليل الحروف العربية:

حللت الحروف العربية حسب أشكالها أينما وردت في الكلمة، في مادة القراءة العربية المقررة على تلامذة الصف الرابع الابتدائي ،فظهرت أنها على

أربعة أصناف (في أول ووسط ونهاية الكلمة أو كحرف منفصل) وبمجموع كلي (102) شكلاً.

2- الدراسات السابقة:

أفاد الباحثان من بعض الدراسات السابقة في الكيفية التي يكتسب بها التلميذ مهارة الكتابة عن طريق بعض التمرينات،وفي وسائل تهيئته للقراءة والكتابة،وللتعرف إلى النتائج التي وصلت إليها،والى نقاط الضعف التي لم تخضعها للدراسة.

3- ملاحظات الخبراء:

أفاد الباحثان من آراء ثلاثة من الخبراء لجمع فقرات البرنامج،وكانت ملاحظاتهم كالأتي:

أ. وضع أشكال الحروف بشكل متسلسل في بداية البرنامج.

ب. وضع الكلمة أو السطر بشكل متسلسل في وسط البرنامج.

ج. وضع الجملة أو السطر بشكل متسلسل في نهاية البرنامج.

4- الدراسة الاستطلاعية:

طبق الباحثان البرنامج بصيغته الأولية على تلامذة شعبتين في الصف الرابع الابتدائي (30) تلميذاً وتلميذة بواقع (15) تلميذاً وتلميذة في الشعبة الواحدة في مدرستين من مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى وهما: مدرسة سرمد الابتدائية للبنين، ومدرسة سمية الابتدائية للبنات،لغرض تعرف مدى استجابة التلامذة للبرنامج، وتحديد الوقت اللازم للتنفيذ والصعوبات التي قد تواجه الباحثان أثناء التطبيق، ولضبط المتغيرات ،ولاجراء التمرينات الأولية لغرض تحديد عددها في الدرس الواحد وعددها في السطر والصفحة الواحدة،والسيطرة على عوامل ضبط التجربة وإجراءاتها، والتصميم الملائم للبرنامج.

5- بناء البرنامج:

تكون البرنامج التدريبي بصيغته الأولية لتحسين الكتابة من (9) دروس تدريبية، قسمت الحروف على مجموعات حسب التشابه بين الحروف ، وحسب موقع الحرف من الكلمة وعلامته بالسطر وموقع ملامسته للسطر وشكل الحرف إذا كان أولي أو وسطي أو آخري (نهائي) ، كذلك كيفية كتابة المقاطع والكلمات والجمل .

6- صدق البرنامج:

يعدّ الصدق شرطا أساسيا وضروريا ويجب توافره في الأداة التي يستعملها أي باحث. (عيسوي،1985،ص68) وهناك عدة أنواع من الصدق، إذ اعتمد الباحثان الصدق الظاهري للتأكد من صحة الاستبانة إذ أشار أيبل (Eble،1972) أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمتخصصين بتقرير مدى الفقرات أو العبارات للصفة المراد قياسها.(Eble،1972,p.555). ويشير هيلس(Hills ،1976) إلى أهمية المحكمين في فحص فقرات الأداة وتقديرها فيما إذا كانت حقا تقيس ما يراد قياسه.(Hills,1976,p11)عرض البرنامج على مجموعة خبراء ومتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، العلوم التربوية والنفسية ، وبعد أن أبدى المحكمون آراءهم ومقترحاتهم في الاستبانة المفتوحة قُبل ما أتفق عليه بنسبة (80%) ،فقد أجريت التعديلات على الدروس التدريبية،وأصبح البرنامج بصيغته النهائية مكوناً من (9) دروس تدريبية.

7- ثبات البرنامج:

وللتحقق من ثبات البرنامج ،طبق البرنامج على عينة مكونة من (6) تلامذة من تلاميذ – تلميذات الصف الرابع الابتدائي اختيرت بصورة عشوائية من بين المدارس الابتدائية التابعة لقضاء الرصافة المركز ، اختار الباحثان طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات البرنامج،وبعد مرور أسبوعين من التطبيق

الأول،أعيد التطبيق الثاني على العينة نفسها، وحسب الثبات بالاعتماد على معامل ارتباط بيرسون،وقد بلغ معامل الثبات (0،87) وهو معامل ثبات جيد، وأصبح البرنامج بصيغته النهائية مكوناً من (9) دروس تدريبية.

8- تقويم البرنامج:

استطلع الباحثان آراء التلامذة في البرنامج،واختبار التلامذة في الموضوعات التي يتضمنها البرنامج خلال المناقشة الموجهة وأنشطة التلامذة، والتعرف على انطباعات التلامذة تجاه البرنامج،وقياس ما حصلوا عليه من معلومات وذلك بوساطة إجراء التمرينات.

9- تطبيق البرنامج:

تكون البرنامج التدريبي بصيغته النهائية لتحسين الكتابة من (9) دروس تدريبية، الملحق(1) طبق البرنامج للمدة من(8 / 3 / 2012 ولغاية 22 / 4 / 2012) وعلى مدى فصل دراسي واحد فقط ،.بواقع درسين لكل درس تخصص الساعة الأولى للجانب النظري ، يزود التلميذ في الدرس جوانب معرفية فيما يخص الكتابة،وحركات تسهم في تحقيق المرونة في يد المتعلم ، والساعة الثانية للجانب العملي أو التطبيقي، يتعلم التلميذ مهارات في كتابة الحروف والكلمات والجمل ،أرشد الباحثان التلامذة ضعفاء الكتابة إلى الأمور الآتية:

- الجلوس الصحيح بصورة منتصبة ووضع الدفاتر أمام التلميذ ببعد يقارب (30) سم.
- تخصيص دفتر للبرنامج مع المحافظة على سلامته ونظافته.
- طريقة مسك القلم الصحيحة بين أصبعي السبابة والإبهام.
- كتب الباحثان التمرين المقرر على السبورة،ونبه التلامذة إلى ملاحظة حركة شكل الحرف،ليتعرفوا على بدايته ووسطه ونهايته،مع تحديد مكان النقطة.

- كتب الباحثان التمرين في أعلى الصفحة في دفتر كل تلميذ ثم طلبا منهم تقليدها وأرشداهما إلى الأخطاء وصوباها لهم.
- طلبا من التلامذة أن يكتبوا التمرين في دفاترهم بحجم يماثل أو يقارب لما يرونه فعلاً.
- كان الباحثان يوضحان الأخطاء الشائعة بين التلامذة ، ثم يعززا استجابات التلامذة الصحيحة بالمدح والتشجيع أمام زملائهم.
- يكمل كل تلميذ كتابة صفحة واحدة للتمرين الواحد في الصف،ويقوم بتكرارها في البيت.
- يستمر التلميذ في اليوم التالي بمتابعة كتابة التمرين الثاني، وهكذا إلى أن ينتهي من إتمام البرنامج بصورة كاملة.

الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث الحالي،فقد استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

1- **معامل ارتباط بيرسون:** استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار التشخيصي والبرنامج التدريبي .(علام،2000،ص276)

2- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:** استعملت هذه الوسيلة لحساب تكافؤ عينة البحث في الاختبار التشخيصي القبلي،والعمر الزمني،،ولإيجاد الفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة. (البياتي واثناسيوس،1977،ص 263)

3- **مربع كاي:** استعملت هذه الوسيلة لإيجاد تكافؤ عينة البحث للتحصيل الدراسي للآباء وللأمهات.(البياتي واثناسيوس،1977،ص281)

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحثان على وفق هدف البحث وفرضياته ،وتفسيرها في ضوء فرضيات البحث وعلى النحو التالي:

أولاً: عرض النتائج :

1- التحقق من صحة الفرضية الأولى التي تنص على:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي في الكتابة في الاختبار البعدي" . فقد استخرج المتوسط الحسابي والتباين لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة،واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0،05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	66،125	177،715	62	3،093	2،000	دالة
الضابطة	31	55،125	227،014				

يتبين من جدول (7) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (62) بين متوسطي درجات لتلامذة مجموعتي البحث،إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3،093)أكبر من القيمة التائية الجدولية (2،000) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

2- التحقق من صحة الفرضية الثانية التي تنص على:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي تعرضن للبرنامج التدريبي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي لم يتعرضن للبرنامج التدريبي في الكتابة في الاختبار البعدي" . فقد استخرج المتوسط الحسابي والتباين لدرجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة،واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0،05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	71،484	153،933	62	3،454	2،000	دالة
الضابطة	31	59،515	242،362				

يتبين من جدول (8) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (62) بين متوسطي درجات لتلميذات مجموعتي البحث،إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (3،454) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2،000) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0،05) في الاختبار البعدي على تحسن كتابة تلامذة الصف الرابع الابتدائي بين المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي والمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج التدريبي ،ولصالح المجموعة التجريبية، يعزى السبب في ذلك إلى الاستعداد العقلي الضروري لتعلم الكتابة والدافعية الملائمة وتهيئة الفرصة اللازمة والتدريب المستمر على المهارة يؤدي إلى اكتسابه لما وفره البرنامج التدريبي من انتقال لأثر التدريب من خلال تمريناته المتعددة،وما وفره التدريب من خبرات حسية وحركية وبصرية،كما وقد يعود تحسن الكتابة في الاختبار البعدي إلى عناية المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور وانتباهم بتعمق وعن بصيرة بالمجموعة التجريبية. إذ يرى بياجيه أن المتعلمون يمرون بمراحل محددة لتطور مدركاتهم، وفي كل مرحلة تظهر لديهم صفات عقلية معينة، فإذا أهملت هذه الصفات أو الخصائص ولم تستغل في التعلم،خسر

المتعلمون ما يمكن تعلمهم في تلك المرحلة،لذا فمن الضروري استثمار الفرصة في الوقت الذي يظهر فيه المتعلمين هذا الاستعداد للتعلم والذي يقودهم إلى انجاز أفضل، لذا ينبغي على المعلمين أن يعملوا على إعداد معارف علمية وعملية لاستغلال وتطوير قابليات المتعلمين في كل مرحلة عمرية. (Wegand,1981,p.5)

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحثان ما يأتي:

1- إن توطيد العلاقة بين الباحثان والتلامذة له أثر كبير في دفع التجربة نحو النجاح.

2- تكون الملاحظة البصرية ضرورية في بداية تدريب تلامذة الصف الرابع الابتدائي لكل حركة من الحركات لكي يتمكن التلميذ من السيطرة على أدائه.

3- اتضح من خلال التطبيق البرنامج أن لبيئة التعلم الصفي أثر في أداء التلامذة من أجواء مثل مقعد التلميذ والإضاءة ومعاملة المعلم وما يقدمه من أثابه وتشجيع وإرشاد.

4- إنّ تحسين الحركات الأولى يؤثر في تحسن أداء المهارة في مراحلها الأخيرة عند اكتساب مهارة الكتابة.

5- ظهر أن التوجيه اللفظي والإرشاد والمتابعة وتعزيز الاستجابات الصحيحة وتصويب الخطأ مباشرةً، له أثر في تحسين أداء التلامذة.

6- ترك الباحثان للتلميذ بعد التمرين أن يقوّم أداءه ويصحح أخطاءه بنفسه (التقويم الذاتي) .

التوصيات:

يوصي الباحثان بما يأتي:

1- اطلاع معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية على البرنامج التدريبي الذي توصل إليه البحث لتقويم أدائهم ذاتياً .

2- إعادة النظر في (كراسات الخط العربي) الصادرة من وزارة التربية والمعدة لتلامذة المرحلة الابتدائية ، وجعلها كراسة لاحتوائها على تفصيلات وشروحات وافية للتلميذ في عملية رسم الحروف.

3- توجيه المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية إلى ضرورة ملاحظة دفاتر التلامذة بنحو مستمر ، ووضع العلامات التعزيزية ، وتنبيه التلامذة إلى ملاحظة أغلاطهم الإملائية والجمالية في الكتابة ، وملاحظة التلامذة ضعيفي الكتابة ، ومضاعفة واجبات الكتابة في درس القراءة العربية.

4- قيام الجهات المعنية في وزارة التربية بفتح دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية يتدربون فيها على كيفية تشخيص التلامذة الضعفاء في الكتابة وتحسين كتابتهم.

5- العناية بتدريب طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات على كيفية تشخيص التلامذة الضعفاء في الكتابة وتحسين كتابتهم،كونهم الفئة المنفذة بعد تخريجهم.

6-عقد ندوات تثقيفية مع أولياء أمور التلامذة في المدارس لغرض توضيح أهمية متابعة أولياء أمور التلامذة من الذين يشكون ضعفاً في كتابتهم لغرض تحسينها ،ومتابعة واجباتهم البيتية في الكتابة.

المقترحات:

يقترح الباحثان عدداً من الدراسات والبحوث الآتية:

1- إجراء دراسة اثر برنامج تدريبي لتحسين الكتابة في مراحل دراسية أخرى كالمتوسطة والإعدادية ومعاهد إعداد المعلمين .

2- إجراء دراسة برنامج تدريبي لتحسين كتابة المعلمين في الخدمة .

3- إجراء دراسة اثر البرنامج التدريبي في أداء معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

4- إجراء دراسة للتعرف على اثر البرنامج في التحصيل الدراسي للتلامذة.

المصادر

القرآن الكريم

1- أبو لبدة،سبع محمد،مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي،ط2،عمان،1982

2- الابراشي،محمد عطية،الموجز في الطرق التربوية لتدريس اللغة القومية،مطبعة نهضة ،القاهرة،(ب-ت)

3- بلوم،بنيامين،س، وآخرون،تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني،ترجمة محمد امين المفتي،دار ماكجروهيل للنشر،القاهرة،1983

4- البياتي،عبد الجبار توفيق، زكريا، واثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،مؤسسة الثقافة العمالية،بغداد. 1977

5- الحمداني ، هادي وعبد الله السوداني ، مهارات في الخط العربي ، شركة الفنون للطباعة المحدودة، بغداد ، 1990.

6- الحسن، هشام ، طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن،2007.

7- الحيلة، محمد محمود ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ،ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،2003.

8- الدليمي،طه علي حسين،والوائلي،سعاد عبد الكريم،اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،دار الفجر للنشر والتوزيع ،عمان،2005

9- الرحيم،أحمد حسن،عيوب النطق اسبابها العصبية والنفسية وعلاجها،بغداد،(ب-ت)

10-السيد،فؤاد البهي،علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري،ط2،دار الفكر العربي،القاهرة،1987

11- روؤف،إبراهيم عبد الخالق : التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية،دار عمار للنشر والتوزيع،عمان. 2001

12- السعدي،ساهرة عباس قنبر،مهارات التدريب والتدريب عليها (نماذج تدريسية على المهارات،مطبعة الوراق،عمان،2004

13- سمعان،وهيب،مقدمة في المناهج،وزارة التربية،معهد إعداد المعلمين والمعلمات،ط3،بغداد،1982

14- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة دار الثقافة لنشر والتوزيع ، عمان . 1999

15- عبد الرحيم، جوزال، اعداد الطفل للكتابة، وزارة التربية ، جمهورية مصر العربية ، مطبعة الشروق، القاهرة، 2001.

16 -عزيز،حنا داود وأنور حسين عبد الرحمن،مناهج البحث التربوي،مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر،بغداد،1990

17- علام،صلاح الدين محمود ،القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته تطبيقاته وتوجهاته المعاصرة،دار الفكر العربي،القاهرة،2000

18- عودة ، احمد ،القياس والتقويم في العملية التربوية ، دار الأمل ، عمان ، 1998 .

19- عيسوي ، عبد الرحمن محمد ، القياس والتجريب في علم النفس التربوي ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة . 1985

20- فايد ، عبد الحميد، رائد التربية العامة وأصول التدريس ،ط3، دار الكتاب اللبناني، بيروت ،1975.

21- فيراريس،آنا اولفيريو ،رسوم الاطفال ومعانيها،ترجمة مياسة قصارة،منشورات وزارة الثقافة،دمشق،1986

22- القحف،حميدة،تعلم لغة الكتابة،وزارة التربية والتعليم،الجمهورية العربية المتحدة،(ب-ت)

23- كخن،أمين،دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،تونس،1992

24 - كيلانو،صلاح فرج،أثر التدريب الاداري في سلوك مديري المدارس الثانوية ومعاونيهم في مدينة بغداد،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية،الجامعة المستنصرية،1988

25- لفتة ، محمد سعدي، برنامج تقني لتحسين كتابة تلاميذ الصف الاول الابتدائي ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، بغداد، 1995.

26-محمد ،جاسم محمد، نظريات التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004.

27- محمود ،محمود شكر، تصميم برنامج لتحسين الكتابة الاعتيادية لدى طلبة قسم التربية الفنية ــ كلية التربية الأساسية،(رسالة ماجستيرغير منشورة) الجامعة المستنصرية،كلية التربية الاساسية،2010

28- محمود،شكر محمود، ،باقر جواد محمد ، عبد الحق ومحمد احمد،الخط العربي،منهج معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ،مطبعة الصفدي،بغداد،2006

29- موسى،سعدي لفته،تقنيات تربوية في تهيئة التلاميذ للقراءة والكتابة (دراسة اجرائية) ،مركز البحوث والدراسات التربوية،بغداد،1990.

30 - هرمز،صباح حنا،العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للاطفال،مجلة المعلم الجديد،العدد (3) ،بغداد،1985

31- الوائلي،كريم عبيد،وعبد العباس ،عبد الجاسم، ،والراوي،تركي عبد الغفور ،منهج القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي،مؤسسة مدارك،2011

32- وزارة التربية والتعليم ،المعلم في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية،مطبعة الاميرية،القاهرة،1970

33- يونس،وآخرون،اللغة والتواصل الاجتماعي،الكويت،1995

34-Adams,Georgia,Measurement and Evaluation in Education,New York,1964 35-Ebel,Robert.I.Essetiais if Educational,Meaussment,New Jersey,197 36-Hills , John R, Measurement and Evaluation in The classroom , A. Bell and Howell company , Colunbus , onio. 1976

37-Ober,Richard.I. Systematic observation of Teaching,New Jersey,1971 38-Weigand,James.E.Developing Teacher Gompentecies prentice,New Jerey,1981

Abstract

The present study aimed measuring the effectiveness of the training program on the sample of fourth stage pupils in primary in handwriting. In order to achieve the aims of the study, the researchers formulated the following hypotheses:

1. There is no significant differences at the level of (0.05) between the mean score of the experimental group who has taken the program, and the mean score of the control group who did not take the program in the posttest.
2. There is no significant differences at the level of (0.05) between the mean score of the experimental group who has taken the program, and the mean score of the control group who did not take the program in the posttest.

The population of study was made up of pupils of fourth stage who studied the primary schools of the Baghdad Education Directorate \ Rusafa (1) in (2011 - 2012) of (30142) female and male pupils distributed into (4) subsections. The researcher chose purposefully Al-Mutanabi school for boys which included two sections of the fourth stage: Section (A,B.,) and Al-Rusafi school for girls which included three sections of the fourth stage (A,B,C.). The researchers distributed randomly pupils into the sections in each schools. In the boys school the experimental group was (A,B) while in the girls school it was for (A,C.) the total pupils of the experimental group were(66) male\female pupils as (33) male and (33) female. The total number of the control group were (62) as (31) male and (31) female. The total is thus (128). The researchers adopted two instruments, a diagnosis test and the second is a training program. Their apparent validity was derived and shown to the experets. The constancy was also dereived and taken into consideration the sue of T-test for two independent samples in order to verify the hypotheses of the study. The researcher comes up to the following:" There is significant differences at the level of (0.05) in the posttest in the improvement of fourth stage pupils' hardwiring between the mean score of the pupil experimental and control group who has taken the program for the experimental group. In the light of the findings, the researcher recommends to instruct teachers in primary schools to notice the pupils' notebooks constantly, and put enhancing marks and attract the attention of pupils to note their mistakes and double their homework in reading Arabic. The researcher suggested making another study about the effectiveness of training program on other stages.